صفائح الذهب وعلي ميزاب الكعبة وعلي الاساطين التي في بطنها
وعلي الاركان في جوفها فكل ما علي الميزاب والاركان من الذهب
فهو من عمل الوليد وهو اول من ذهّب البيت في الاسلام فامّا ما
كان علي الباب من الذهب من عمل الوليد فرق (اي ت من المصنف) فرفع ذلك الي امير
المؤمنين محمد بن الرشيد في خلافته فارسل الي سالم بن الجراح عامله
علي صواحي مكة بثمانية عشر الف دينار ليضرب بها صفائح
الذهب علي باب الكعبة فقلع ما كان علي الباب (والعتبة) من الصفائح و
زاد عليها ثمانية عشر الف دينار فضرب عليها الصفائح التي هي عليه
اليوم (اي في ايام المصنف) والمسامير وحلقتي الباب والعتبة والذي علي الباب من الذهب
ثلثة وثلثون الف مثقال وعمل الوليد بن عبد الملك الرخام الابيض
والاخضر في بطنها موزّر به جدراتها وفرشها بالرخام فجميع
ما في الكعبة من الرخام هو من عمل الوليد بن عبد الملك (اي في ت من المصنف) وهو اول
من فرشها بالرخام وازّر به جدراتها وهو اول من زخرف المسا
جد رضوان الله عليه ٥ **الثامنة والثلثون** في تطييب الكعبة
روي الازرقي ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما كان تجمر
الكعبة في كل يوم برطل ويوم الجمعة (اي عود طيب) برطلين مجمرا وان ابن الزبير
خلق جوف الكعبة كله وعن عايشة رضي الله عنها قالت طيبوا
البيت فان ذلك تطهيره يعني قول الله عز وجل وطهّر بيتي للطايفين
وان عايشة رضي الله عنها قالت لان طيب الكعبة احب من اهل
ي لها ذهب او فضة وان معاوية رضي الله عنه اجري للكعبة
الطيب لكل صلاة قال ابن جريج وكان معاوية اول من طيب الكعبة
بالخلوق والمجمر واجري الزيت لقناديل المسجد من بيت المال والله اعلم
الباب السادس في زيارة قبر سيد ناسيد المرسلين رسول الله صلي
الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك اعلم ان لمدينة رسول الله صلي الله
عليه وسلم خمسة اسماء المدينة وطابة وطيبة والدار ويثرب

قال الله

قال الله تعالي ما كان لاهل المدينة الاية وثبت في صحيح مسلم عن جابر
بن سمرة رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله تعالي
سمّي المدينة طابة قيل سميت طابة وطيبة لخلوصها من الشرك و
طهارتها منه وقيل لطيبها لساكنها لامنهم ودعتهم وقيل لطيب العيش
واما تسميتها الدار فالاستقرار بها لامنها واما المدينة فقال كثيرون
من اهل اللغة وغيرهم منهم قطرب وابن فارس هي من دان اي
اطاع والدين الطاعة سميت بذلك لانه يطاع فيها الله تعالي وقيل
غير ذلك والله اعلم وفي الباب مسايل ٥ **الاولي** اذا انصرف الحجاج و
المعتمرون من مكة فليتوجهوا الي مدينة رسول الله صلي الله عليه
وسلم لزيارة تربته صلي الله عليه وسلم فانها من اهم القربات والنجح
المساعي وقد البزار والدار قطني باسنادهما عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من زار قبري وجبت
له شفاعتي ٥ **الثانية** يستحب للزاير ان ينوي مع زيارته صلي الله
عليه وسلم التقرب بالمسافرة الي مسجد رسول الله صلي الله عليه
وسلم والصلوة فيه ٥ **الثالثة** اذا توجه في زيارته صلي الله عليه وسلم
في طريقه فاذا وقع بصره علي اشجار المدينة وحرمها وما يعرف
فيها زاد من الصلوة والتسليم عليه صلي الله عليه وسلم وان يتقبلها
منه ٥ **الرابعة** يستحب ان يغتسل قبل دخوله ويلبس انظف ثيابه ٥ **الخا
مسة** ليستحضر في قلبه حينيذ شرفا المدينة وانها افضل الدنيا بعد
مكة عند بعض العلماء وعند بعضهم افضلها علي الاطلاق وان
الذي شرفت به صلي الله عليه وسلم خير الخلايق اجمعين وليكن من اول
قدومه الي ان يرجع مستشعر التعظيمه ممتلئ القلب من هيبته كا
نه يراه ٥ **السادسة** اذا وصل باب× مسجده صلي الله عليه وسلم فليقل
ما قد مناه* في دخول المسجد الحرام ويقدم رجله اليمني في الدخول
والاخري في الخروج وكذا يفعل في جميع المساجد ويقصد الروضة

× اي من باب جبريل لان النبي صلي الله عليه وسلم كان يدخل منه ٥ اي ويستحب الدخول من باب جبريل ولاخروجه من باب الجنايز

* قوله فليقل ما قدمناه ويزيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين ٥

× اي من بين الحجرة والاساطين يسمونها بين القبر والمنبر ٥

مفصلا ان حجرات الازواج كانت من الصلاة والتسليم عليه صلي الله عليه وسلم افضل من قراءة القران ٥

Copyright © King Saud University